اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديموغرافية

د. حسين سالم الشرعة(*)

د. جمال محمد الباكر(**)

* أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة قطر.

** باحث بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بدولة قطر – مدرس منتدب بقسمي الصحة النفسية والإعلام – جامعة قطر.

اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديموغرافية

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر نحو مهنة التدريس، وكذلك أثر بعض العوامل على الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وهذه العوامل هي: جنس المعلم، والمرحلة التعليمية التي يدرس بها، وسنوات الخدمة، ومستوى الدخل من ممارسة مهنة التدريس.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (٣٥٦) معلماً ومعلمة بالطريقة الطبقية العشوائية، منهم (١٧٣) معلماً و(١٨٣) معلمة. واستخدم اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس من إعداد بيب (١٩٩٠) بعد إجراء التعديلات الضرورية لتناسب البيئة القطرية وفقاً لآراء المحكمين، وكذلك إيجاد دلالات الصدق والثبات للاختبار على البيئة القطرية. علماً بأن للاختبار دلالة كلية وثلاثة أبعاد فرعية للاتجاهات نحو مهنة التدريس.

يمكن تلخيص نتائج الدراسة على النحو التالي:

١ - اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس أقل من المستوى المقبول اجتماعياً وتربوياً، سواء في الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس أو الأبعاد الفرعية الثلاثة للاتجاه نحو مهنة التدريس.

٢ - اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات المعلمين نحو المهنة.

٣ - اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو المهنة.

٤ - اتجاهات المعلمين الأقل خدمة نحو البعد المتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين أفضل من اتجاهات المعلمين الأكثر خدمة نحو ذلك البعد من أبعاد الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

٥ - اتجاهات المعلمين الأعلى دخلاً من ممارسة مهنة التدريس نحو بعدي الاتجاه المتعلق بالعمل داخل المدرسة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلم أفضل من اتجاهات المعلمين الأقل دخلاً نحو هذين البعدين للاتجاهات نحو مهنة التدريس.

مقدمة

أعطت المجتمعات العالمية التعليم أهمية خاصة إيماناً منها بالدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في تنمية الفرد والمجتمع على حد سواء. ومن هنا يلاحظ الاهتمام المضطرد بكل الجوانب المتصلة بالعملية التعليمية، فتعددت المؤتمرات والندوات المتعلقة بالتعليم، وأجريت الدراسات والأبحاث حول الجوانب المتصلة بالعملية التعليمية. وربما يكون هذا الاهتمام انعكاساً لما يعيشه العالم من تحديات وتفاعلات وتداعيات تجعل عملية التعليم والتي محورها الإنسان قاعدة المواجهة لهذه التحديات.

وللمعلم الدور الأكبر في إنجاز الأهداف التعليمية التي يحددها أي مجتمع من المجتمعات العالمية من أجل استمرارية تحقيق التنمية في الإنسان باعتباره الأصل في تطور أي مجتمع. ولا تقتصر مساهمة المعلمين في تحقيق هذه الأهداف بمدى الإعداد والتدريب العلمي والمسلكي للمعلمين، وإنما أيضاً بمدى إيمانهم بالعملية التعليمية، وحماسهم لتحقيق أهدافها، وانتمائهم لمهنة التعليم، ومن هنا جاءت الدعوات المتكررة لوضع ضوابط علمية لاختيار من يمارس مهنة التعليم. ولم تقتصر هذه الضوابط على الإعداد الأكاديمي والتدريب وإنما تناولت جوانب عديدة من الشخصية كالاتجاهات نحو المهنة؛ (ساسي، ١٩٩٨).

لا شك أن اقتناع المعلم ورضاه عن مهنة التعليم تدفعه إلى العطاء وبذل الجهد والإخلاص في العمل، فقد أكدت دراسة كل من بلكاسترو وجولد (Belcastro and Gold, 1983) إلى أن الاختلال في العلاقة بين الشخص والبيئة المهنية ينتج عن عدم اقتناع الفرد ببيئة العمل أصلاً. كذلك أشارت نتائج دراسة كل من كروس وبلنجسلي (Gross and Billingsley, 1994) إلى أن الإخلاص لمهنة التدريس والالتزام بها يتأثر بمدى اقتناع ورضى الفرد عن هذه المهنة. ويشير حبيب (١٩٩٠) في مراجعته للدراسات التي أجريت حول أهمية اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس إلى أن المعلم يحمل معه اتجاهاته وميوله وخبراته عندما يتفاعل مع طلابه. وأن هذه الاتجاهات تؤثر على الدور الذي يلعبه في العملية التعليمية.

ويؤكد حبيب «أن قدرة المعلم على أداء واجبات مهنة التعليم تتوقف على جانبين أساسيين: الكفاءة العلمية أو المعرفية في ميدان علمي معين، وكذلك اتجاهاته ورؤيته لمهنة التعليم»؛ (حبيب، ١٩٩٠). ويشير مصطفى «إلى أن الاقتناع بالعمل والرضى عنه يدفع الفرد نحو الإنجاز وبذل الجهد»؛ (مصطفى، ١٩٩٣: ١٩٥).

هذا وقد لاحظ العديد من الباحثين والمهتمين بالعملية التربوية تراجعاً في انتماء وحماس المعلمين نحو مهنة التعليم (الطحاينة ١٩٩٥، عزت وجلال، ١٩٩٧) و(Burke and Greenglass, 1994; Whitehead and Ryba, 1995). وفسر هؤلاء الباحثين هذا التراجع بعوامل متعددة منها ما يرتبط بالحياة المادية والمعاشية للمعلمين. ومنها ما يرتبط بطبيعة العمل كزيادة الأعباء والمتطلبات الوظيفية، وعدم وضوح الدور، وتدني الصلاحيات المعطاة للمعلم، ومنها ما يرتبط بالتقدير الاجتماعي المتدني لمهنة التعليم، ومنها ما يرتبط بعوامل ذاتية تتعلق بالمعلم كجوانب الشخصية والاستعدادات. كل هذا ساهم في بناء اتجاه عزوفي عن المهنة، وتدني حماس المعلمين لها، وهذا ينعكس بالتالي على الأداء المطلوب وعلى تحقيق الأهداف المتوقعة من العملية التعليمية.

لقد حظي موضوع اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس باهتمام واسع من قبل الباحثين إيماناً منهم بأهمية الدور الذي تلعبه الاتجاهات نحو المهنة، والانتماء لها والرضى عنها في قدرة المعلم على العطاء. ومع أن الاتجاه مفهوم افتراضي إلا أنه يمكن الاستدلال عليه من خلال المظاهر السلوكية المرتبطة به. وبهذا الصدد يرى بيرنز «أنه يمكن معرفة الاتجاه من خلال القبول أو الرفض الصريحين لموقف معين، ويؤكد أن الاتجاه يأخذ صفة الديمومة النسبية» (Burns, 1980: 202)، وكذلك يرى كامبل أن الاتجاه «نظام ذاتي نسبي الثبوت، ويظهر من خلال الاستجابات المتسقة والمدركة نحو موضوع معين» (القريوتي، ١٩٨٨: ١٦١). والاتجاهات من حيث التكوين حالة ذهنية مكتسبة، وتلعب الخبرة دوراً كبيراً في اكتسابها وثباتها النسبي؛ (حمزة، ١٩٨٢).

للاتجاهات دور مهم في سلوك الفرد نحو المواقف المختلفة، فقد تحرك الاتجاهات السلوك، وهي بذلك تصبح دافعاً ذاتياً لدى الفرد، وتعتمد القوة النسبية للسلوك على القوة النسبية للاتجاه باعتباره محركاً ودافعاً للسلوك. كذلك تعتبر الاتجاهات موجهات للسلوك مع أو ضد موقف ما أو مهنة معينة، وهذا التوجيه يؤثر بالضرورة على علاقة الفرد بالموقف أو المهنة إما إقبالاً نحوها أو بعداً عنها.

إن وجود الاتجاه السلبي نحو المهنة لا يعني بالضرورة تركها أو التخلي عنها، فقد يستمر الفرد في مزاولتها نتيجة ظروف ضاغطة، لكن إنجازه لمتطلبات المهنة قد لا يكون بالمستوى المطلوب الذي يحقق الأهداف، فربما لا ترتقي به المهنة، ولا يرتقي هو من خلالها. فقد أشارت نتائج دراسة كل من ستارنمان وميللر (Starnaman and Miller, 1992) إلى وجود علاقة موجبة بين عدم الاقتناع بمهنة التعليم وعدم الإخلاص للمهنة. كذلك أشارت نتائج دراسة كيو (Kuo, 1990) إلى أن الاتجاهات نحو مهنة التعليم ترتبط بالاحتراق النفسي للمعلمين، أي أنه كلما كانت اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم سلبية كان هؤلاء المعلمون أكثر شعورا بالاحتراق النفسي.

مشكلة الدراسة

لا شك أن لاتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس دوراً مهماً في العملية التعليمية. وبهذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للتعرف على اتجاهات المعلمين بدولة قطر نحو مهنة التعليم ومدى الاختلاف في هذه الاتجاهات تبعا لاختلاف المعلمين في الجنس، والمرحلة التي يدرسون بها، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، ومستوى الدخل الشهري.

أهمية الدراسة

يلعب المعلمون دوراً هاماً في بناء المجتمع وتنميته من خلال المساهمة في بناء الإنسان الذي هو محور التطور والنمو لأي مجتمع، وحتى يؤدي المعلمون

هذا الدور الحيوي فإنه لا بد من توافر مواصفات وشروط معينة لديهم، منها الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم والإيمان بدورها والاقتناع بها، وذلك من أهم المواصفات. ومن هنا تأتي هذه الدراسة للوقوف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم باعتبار أن الاتجاهات من أهم عوامل نجاح المعلم في أداء دوره.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من خلال ما ستسهم به من معرفة ضرورية ربما يستخدمها صناع القرار عند رسم الاستراتيجيات المختلفة للارتقاء بالمعلم باعتباره الجانب الأساسي في تطور ونمو مهنة التعليم.

كذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات التي أجريت في البيئة القطرية وتناولت اتجاهات المعلمين بشكل عام نحو مهنة التعليم، خاصة وأن هذه الدراسة ركزت على اتجاهات المعلمين نحو المهنة بكليتها، بينما تناولت الدراسات السابقة اتجاهات المعلمين نحو تدريس موضوع علمي محدد.

هدف الدراسة

لا شك أن لطبيعة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تأثير على العملية التعليمية، فالمعلم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية، والاتجاهات نحو مهنة التدريس من أهم العوامل المؤثرة بالعطاء والإنتاجية. وبناء على ذلك جاءت الدراسة الحالية لتقف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وكذلك اختلاف تلك الاتجاهات باختلاف الجنس والمرحلة التي يدرس بها المعلم أو المعلمة، وعدد سنوات الخدمة، ومستوى الدخل الشهري.

متغيرات الدراسة

١ - الاتجاه نحو التدريس: لغايات الدراسة الحالية يمكن تعريف الاتجاه نحو التدريس على أنه محصلة إجابات المعلمين والمعلمات بدولة قطر على العبارات المعبرة عن مدى القبول أو الرفض لمهنة التدريس، والتي يعكسها الأداء على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

٢ – المرحلة التعليمية: والمقصود بها المرحلة التعليمية المدرسية التي يدرس بها المعلم الآن، وذلك حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر والذي ينص على ثلاث مراحل تعليمية مدرسية (الابتدائية، والإعدادية، والثانوية).

٣ – سنوات الخدمة: المقصود بها عدد السنوات التي قضاها المعلم أو المعلمة في مجال التدريس، ولا يحتسب ضمن هذه السنوات أي فترة زمنية قضاها في العمل الإداري. ولأغراض هذه الدراسة تم توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة في التعليم إلى الفئات التالية:

- الفئة الأولى: ١–٥ سنوات
- الفئة الثانية: ٦–١٠ سنوات
- الفئة الثالثة: ١١–١٥ سنة
- الفئة الرابعة: ١٦–٢٠ سنة
- الفئة الخامسة: ٢١ سنة فما فوق

٤ – مستوى الدخل: والمقصود به الراتب الشهري الذي يتقاضاه المعلم أو المعلمة من خزينة الدولة لقاء التدريس. ولأغراض الدراسة الحالية تم توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل إلى المستويات التالية:

- المستوى الأول: ٥٠٠٠ – ٧٠٠٠ ريال قطري شهرياً
- المستوى الثاني: ٧٠٠١ – ٩٠٠٠ ريال قطري شهرياً
- المستوى الثالث: ٩٠٠١ – ١١٠٠٠ ريال قطري شهرياً
- المستوى الرابع: أكثر من ١١٠٠٠ ريال قطري شهرياً

الدراسات السابقة

نشطت في السنوات الأخيرة الدراسات العربية والعالمية المتعلقة بالمعلم وعلاقته بالعملية التعليمية وذلك لأهمية الدور الذي يمارسه المعلم في العملية

التعليمية، إلا أن الدراسات التي تناولت بالتحديد اتجاهات المعلمين نحو العملية التعليمية في البيئة القطرية كانت نادرة، ولأغراض الدراسة الحالية تم ترتيب ومعالجة الدراسات السابقة حسب تشابه أو اختلاف نتائجها.

قام كل من فرحان ولطفية والخوالدة (١٩٨٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى ارتباط المعلمين والمعلمات في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها، ومدى قيامهم بواجباتهم المهنية. تكونت عينة الدراسة من (٣٩١٦) معلما ومعلمة في الأردن منهم (١٨٢٨) معلما و٢٠٨٨) معلمة. أشارت النتائج إلى أن ارتباط المعلمين بمهنة التعليم أقل من المستوى المطلوب والمتوقع منهم اجتماعيا وتربويا، ومع ذلك فإن المعلمين والمعلمات يقومون بواجباتهم المهنية نحو طلابهم بدرجة مقبولة، وأشارت النتائج إلى أن ولاء المعلمات لمهنة التعليم أفضل من ولاء المعلمين. وأوضحت النتائج أيضا أنه كلما ازدادت سنوات الخدمة التعليمية وارتفع مستوى المرحلة التي يدرس بها المعلم أو المعلمة كان الولاء للمهنة أفضل.

وتوصلت دراسة بايرن (Byrne, 1991) إلى نتائج مشابهة لنتائج دراسة فرحان ولطفية والخوالدة المذكورة سابقا من حيث علاقة المرحلة التعليمية التي يدرس بها المعلم بالاتجاهات نحو مهنة التدريس. حيث هدفت دراسة بايرن إلى مقارنة الشعور بالضغط النفسي وعدم الارتياح المهني لدى التربويين العاملين في أربع مراحل تعليمية هي: المرحلة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، والجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٦٤٢) عاملاً في مجال التعليم في المراحل التعليمية الأربع المذكورة سابقا. أشارت النتائج إلى أن الشعور بالضغط النفسي وعدم الارتياح من ممارسة مهنة التعليم يزداد كلما تدنى مستوى المرحلة التعليمية في السلم التعليمي. كذلك أشارت النتائج إلى أن عاملي الجنس والعمر ليس لهما تأثير من الشعور بالضغط النفسي وعدم الارتياح المهني.

وتشابهت نتائج دراسة فرحان وآخرون المذكورة سابقا في جانب علاقة خبرة المعلم التعليمية بالاتجاهات نحو المهنة مع نتائج دراسة كل من بيرك وجرين جلاس (Burke and Greenglass, 1994) والتي هدفت إلى معرفة تأثير عدد من

العوامل الديموغرافية والنفسية على الاتجاهات نحو مهنة التعليم والرضى عنها. تكونت عينة الدراسة من (٨٣٣) معلما ومعلمة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين هذه العوامل والرضى عن العمل. فقد كانت اتجاهات الذكور نحو العمل أفضل من اتجاهات الإناث، وكانت اتجاهات أصحاب الخدمة الأطول في التعليم أفضل من اتجاهات أصحاب الخدمة الأقل. كذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الضغط النفسي والاتجاهات نحو التعليم.

وتوصلت دراسة كل من ككر ولودمان (Kicker and Loadman, 1997) إلى نتائج مخالفة لنتائج الدراستين السابقتين، فقد قام الباحثان بدراسة هدفت إلى التعرف على جوانب الرضى المهني، وعلاقة ذلك بسنوات الخدمة التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٧٦) معلماً ومعلمة في الولايات المتحدة الأمريكية. أشارت النتائج إلى أن التقدير العام لرضى المعلمين والمعلمات عن مهنة التعليم كان إيجابياً. وأشارت النتائج أيضا إلى أن الرضى المهني للمعلمين الأقل خدمة (٥ سنوات فما دون) أفضل من رضى المعلمين الأكثر خدمة خاصة في الجوانب المتعلقة بالارتقاء الوظيفي، والمستقبل المهني، والاستقلالية المهنية واتخاذ القرار.

أجرى مصطفى (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى رضى طلاب التعليم الابتدائي في مصر عن مهنة التعليم. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٨) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الابتدائي. أشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة لا يرغبون بمهنة التعليم بشكل عام والتعليم الابتدائي بشكل خاص.

هذا وقد أكدت نتائج دراسة اوانبور (Awanbor, 1996) نتائج دراسة مصطفى المذكورة سابقاً من حيث سلبية الاتجاهات نحو مهنة التعليم. فقد هدفت دراسة اوانبور إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو المهنة، وعلاقة هذه الاتجاهات بمفهوم الذات. تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) معلماً في نيجيريا. أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والاتجاهات نحو مهنة التدريس، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس لدى المعلمين ناتجة عن شعورهم بتدني الأجور وتدني احترام المهنة اجتماعياً.

واختلفت نتائج دراسة البنعلي (١٩٩٤) مع نتائج دراسة مصطفى السابقة. هدفت دراسة البنعلي إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين بجامعة قطر نحو الجغرافيا من حيث الأهمية وطبيعة الموضوع والاستمتاع به. تكونت عينة الدراسة من (٢١٧) طالباً وطالبة منهم (٩٢) طالباً و(١٢٥) طالبة. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلاب المعلمين من التخصصات المختلفة بما فيها تخصص الجغرافيا في كلية التربية موجبة نحو الجغرافيا، هذا ولم تتضح فروق في الاتجاهات نحو الجغرافيا بين الذكور والإناث.

قام كل من عزت وجلال (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاتجاهات نحو التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً ومعلمة. أشارت النتائج إلى أن تدني الاتجاه نحو مهنة التدريس ارتبط بزيادة الشعور بالضغط النفسي لدى المعلمين والمعلمات. كذلك أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الضغوط النفسية وكل من العمر الزمني، وسنوات الخدمة التعليمية.

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات ما يلي:

١ – أن أغلب الدراسات تناولت الاتجاهات نحو مهنة التدريس بمصطلحات ومفاهيم مختلفة كالانتماء للمهنة والولاء لها والرضى عنها والرغبة فيها على اعتبار أن هذه المصطلحات والمفاهيم مؤشرات لاتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس.

٢ – تباينت بعض نتائج الدراسات حول علاقة بعض العوامل الديموغرافية بالاتجاهات نحو مهنة التدريس، فعلى سبيل المثال أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود تباين في الاتجاهات تبعاً لتباين عدد سنوات الخدمة التعليمية، ومنها ما لم يشر إلى ذلك. كذلك الحال مع متغير الجنس والمرحلة التعليمية التي يدرس بها المعلم. وهذا بالتالي يتطلب إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

٣ – ندرة الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس بشكل عام في البيئة القطرية مما يستدعي دراسة هذه الظاهرة لأهميتها وتأثيرها على العملية التعليمية.

فرضيات الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى صحة الفرضيات التالية:

١ – إن اتجاهات المعلمين والمعلمات في دولة قطر نحو مهنة التدريس تقع ضمن المستوى المقبول اجتماعياً وتربوياً. علماً بأن المستوى المقبول لغايات هذه الدراسة هو (٤ فما فوق) حسب التدرج الخماسي المستخدم في الإجابة على فقرات الاختبار، وهذا المعيار اعتمد من دراسات سابقة (فرحان وآخرون، ١٩٨٢).

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تبعاً للمرحلة التعليمية التي يدرسون بها (ابتدائي، إعدادي، ثانوي).

٤ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تبعاً لسنوات الخدمة.

٥ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات بشكل عام نحو مهنة التدريس تبعاً لمستوى الدخل.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩؛ باستثناء معلمات المدارس النموذجية ومعلمي ومعلمات المدارس الخاصة.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣٥٦) معلماً ومعلمة منهم (١٧٣) معلماً و(١٨٣) معلمة تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تم الاختيار العشوائي لمدرستين من مدارس الذكور ومدرستين من مدارس الإناث في كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي، والإعدادي، والثانوي) وذلك حسب السلم التعليمي المتبع بدولة قطر. وبذلك فإن عدد المدارس التي تم اختيارها عشوائياً (١٢) مدرسة منها (٦) مدارس ذكور بواقع مدرستين في كل مرحلة تعليمية، و(٦) مدارس إناث بواقع مدرستين في كل مرحلة تعليمية، وأخضع جميع المعلمين والمعلمات في كل مدرسة من هذه المدارس للدراسة. والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخدمة.

جدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخدمة ومستوى الدخل

الجنس		المراحل التعليمية			فئات سنوات الخدمة					مستويات الدخل			
ذكور	إناث	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	الفئة الخامسة	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث	مستوى رابع
١٧٣	١٨٣	١١٩	١٠٤	١٣٣	٦٧	٩٧	٦٢	٣٩	٩١	١٤٤	٣٢	٨٩	٩١

أداة الدراسة

إختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس: أعد الاختبار في الأصل حبيب (١٩٩٠)، وقام بتقنينه على البيئة المصرية، يتكون الاختبار بصورته الأصلية من (٢٤) فقرة ولكل فقرة سلم إجابات يتكون من خمسة بدائل (موافق جداً، موافق، غير متأكد، معارض، معارض جداً)، بحيث يترجم هذا السلم

الخماسي إلى تقديرات رقمية متدرجة من (٥) للبديل موافق جداً إلى (١) للبديل معارض جداً، وعندما تكون الفقرة سلبية تعكس هذه التقديرات. وعلى المستجيب اختيار بديل واحد لكل فقرة من فقرات الاختبار.

تتوزع فقرات الاختبار على ثلاثة أبعاد فرعية إضافية للعلامة الكلية. والجدول رقم (٢) يبين توزيع فقرات الاختبار على الأبعاد الفرعية الثلاث وحسب إيجابية وسلبية صياغة الفقرة. وهذا التوزيع هو النهائي لأغراض هذه الدراسة بعد عرض الاختبار على المحكمين وإجماعهم على حذف إحدى فقراته والتي ستوضح لاحقاً.

جدول رقم (٢)

توزيع فقرات الاختبار على الأبعاد الفرعية الثلاث حسب إيجابية وسلبية الفقرة

أبعاد الاتجاه	عبارات موجبة	عبارات سالبة
الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	٢، ٥، ٩، ١٠، ١٤، ١٧، ١٨	١٦، ١٩، ٢٢
الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمعلمين	٤، ٨، ١٢، ١٣	٣، ٧، ١١، ٢٣
الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية لمهنة التدريس	٦، ١٢	١، ١٥، ٢٠

قام معد ومقنن الاختبار (حبيب، ١٩٩٠) بإيجاد صدق الاختبار بعدة طرق، منها الصدق التلازمي مع اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي وضعته عنايات زكي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الاختبارين على النحو التالي: عينة المعلمين (٠,٦٣)، وعينة المعلمات (٠,٦٩)، وعينة طلاب كلية التربية (٠,٦٥)، وعينة طالبات كلية التربية (٠,٧١).

أما بالنسبة للثبات فقد تم احتسابه بطرق متعددة، منها التجزئة النصفية وقد تراوحت معاملات الارتباط للاختبار ككل وللأبعاد الفرعية بين (٠,٦٩ – ٠,٧٦)، وكذلك طريقة كرونباخ ألفا حيث تراوحت معاملات الثبات للاختبار ككل وللأبعاد الفرعية بين (٠,٦٧ – ٠,٧٩).

وجدير بالذكر أن طريقة إعداد الاختبار بصورته الأصلية وكذلك نتائج إجراءات الصدق والثبات جعلت الباحثين يطمئنان للاستخدام هذا الاختبار في التعرف على اتجاهات المعلمين بدولة قطر.

ولأغراض الدراسة الحالية، قام الباحثان بعرض فقرات الاختبار المكونة من (٢٤) فقرة على ثمانية محكمين من المختصين بعلم النفس والصحة النفسية بجامعة قطر، وطلب منهم إعطاء رأيهم بالاختبار من خلال الإجابة على ثلاثة أسئلة: السؤال الأول يتعلق بوضوح صياغة الفقرة والسؤال الثاني يتعلق بمدى مناسبة الفقرة للبعد الذي تقيسه، والسؤال الثالث يتعلق بمناسبة الفقرة للبيئة القطرية. واعتبر اتفاق (٨٠٪) من المحكمين على صلاحية الفقرة محكاً لاعتمادها.

وتجاوزت جميع الفقرات هذا المحك ما عدا فقرة واحدة تحمل رقم (١٤) حسب المقياس الأصلي وهي «لا يمكن أن تسوء الحالة أكثر مما هي عليه إذا لم يتوافر معلمون جدد بالمرة». ولهذا تم إسقاطها من الاختبار، علماً بأن هذه الفقرة تنتمي إلى بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة، وبذلك فإن عدد فقرات الاختبار المستخدمة في الدراسة الحالية (٢٣) فقرة بدلاً من (٢٤) فقرة.

كذلك قامت الدراسة الحالية بإيجاد دلالات صدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك بتطبيقه على عينة بلغت (٦٠) معلما ومعلمة موزعين على المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) ومنهم (٣٠) معلماً و(٣٠) معلمة. وقد بلغت قيمة ألفا (٠,٧٥)، وتراوحت قيم ارتباط فقرات الاختبار مع الاختبار ككل بين (٠,٧٢-٠,٧٦). وتم إيجاد دلالات ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman - Brown) على نفس العينة السابقة والجدول رقم (٣) يوضح معاملات الثبات للاختبار ككل وللأبعاد الفرعية.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار ككل وللأبعاد الفرعية

الأبعاد	بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلم	بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية لمهنة التدريس	الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس
معامل الثبات	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٦٤	٠,٦٣

ويلاحظ اختلاف ثبات معاملات الارتباط التي توصلت إليها الدراسة الحالية مقارنة بنتائج الثبات للدراسة الأصلية لتقنين الاختبار، وربما يعود ذلك لاختلاف أهداف الدراستين، فالدراسة الأصلية هدفها تقنين الاختبار بينما الدراسة الحالية هدفها الوقوف على اتجاهات المعلمين ولذلك استخدم الاختبار لتحقيق غرض الدراسة فقط. إضافة إلى اختلاف عدد عينة التقنين في كل من الدراستين حيث كانت عينة التقنين في الدراسة الأصلية (٤٠٠) فرد، بينما كانت عينة الدراسة الحالية من أجل الاطمئنان للاختبار قبل استخدامه (٦٠) معلما ومعلمة.

إجراءات التطبيق

سارت إجراءات جمع معلومات الدراسة من أفراد العينة على النحو التالي:

١ – تم إعداد رسالة تغطية تتضمن تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار وكذلك المعلومات الديموغرافية المحددة بالدراسة، وأرفقت هذه الرسالة مع كل نسخة من نسخ الاختبار.

٢ – تم حصر عينة الدراسة بالطريقة المحددة لها والمذكورة سابقا.

٣ – قام الباحثان بمخاطبة وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر من أجل السماح لهما بجمع معلومات الدراسة من المدارس المحددة وقامت الوزارة بدورها بمخاطبة المدارس المختارة وحثها على التعاون.

٤ – قام الباحثان بزيارة مدارس الذكور المحددة في الدراسة وتوزيع الاختبار على جميع المعلمين في هذه المدارس، وقام الباحثان أيضا بتجميع الاختبار بعد تعبئته من قبل أفراد العينة.

٥ – قام الباحثان بالاتصال بمديرات مدارس الإناث المحددة في الدراسة لتوضيح هدف الدراسة، وكيفية إيصال الاختبار للمعلمات في تلك المدارس، وقد قامت مديرات مدارس الإناث المحددة في العينة بتوزيع الاختبار على المعلمات، وكذلك تجميع الاختبار بعد تعبئته.

٦ – وأخيراً تم تصحيح الاختبار من قبل الباحثين، وإدخال المعلومات في ذاكرة الحاسوب لمعالجتها إحصائيا.

المعالجة الإحصائية

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع أفراد العينة حسب المتغيرات المحددة في الدراسة. كذلك تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمقارنة بين متوسطات أداء الذكور والإناث على الاتجاهات نحو التدريس. وتم أيضا استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات أداء أفراد العينة في المراحل التعليمية الثلاث وفئات عدد سنوات الخدمة التعليمية، ومستويات الدخل لأفراد العينة على الاتجاهات نحو التدريس.

النتائج

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وكذلك اختلاف هذه الاتجاهات باختلاف الجنس والمرحلة التي يدرس بها المعلم أو المعلمة، وعدد سنوات الخدمة، ومستوى الدخل. وسيتم عرض نتائج الدراسة حسب فرضياتها:

الفرضية الأولى: وتنص على أن اتجاهات المعلمين والمعلمات في دولة قطر نحو مهنة التربية والتعليم تقع ضمن المستوى المقبول اجتماعيا وتربويا. وقبل

عرض نتائج هذه الفرضية، يود الباحثان الإشارة إلى أن معيار المستوى المقبول للاتجاهات نحو مهنة التدريس هو أن يكون متوسط الدرجات للإجابات يساوي (٤) فما فوق، حسب التدرج الخماسي المستخدم في الإجابة على فقرات الاختبار. وهذا المعيار اعتمدته دراسات سابقة (فرحان وآخرون، ١٩٨٢). وباستخدام متوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس وأبعاده الثلاثة – الجدول رقم (٤) – يتبين أن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس أدنى من المستوى المقبول حيث إن جميع المتوسطات سواء للاتجاه الكلي نحو المهنة أو أبعاد الاتجاه الثلاث أقل من (٤,٠٠) باعتبارها معيار المستوى المقبول للاتجاهات نحو مهنة التدريس.

جدول رقم (٤)

متوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي وأبعاده نحو مهنة التدريس

الاتجاه	متوسط درجات المعلمين	متوسط المستوى المقبول
الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس	٣,٠٩	٤,٠٠
بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	٢,٥٢	٤,٠٠
بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين	٣,٣٣	٤,٠٠
بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة	٣,٤٥	٤,٠٠

الفرضية الثانية: وتنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الاتجاهات نحو مهنة التدريس. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت). أشارت النتائج (الجدول رقم ٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس، حيث بلغت قيمة (ت = ٢,٤٠٦)، ومستوى الدلالة (٠,٠١)، وبالنظر إلى المتوسطات يلاحظ أن متوسط الاتجاه الكلي للمعلمات أفضل من متوسط الاتجاه الكلي للمعلمين نحو مهنة التدريس، فقد بلغت المتوسطات (٧٢,٧٧ و ٦٩,٧٥).

كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في بعد الاتجاه المتعلق بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلم حيث بلغت قيمة (ت = ٦,٧٢٧)، ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠).

وبالنظر إلى المتوسطات يلاحظ أن متوسط المعلمات على هذا البعد أفضل من متوسط المعلمين، فقد بلغت المتوسطات (٢١,٧٣ و ١٨,٤٣) على التوالي.

أما بالنسبة للفروق بين المعلمين والمعلمات على بعدي الاتجاه المتعلقين بالعمل داخل المدرسة والقيمة الاجتماعية لمهنة التدريس، فإن نتائج اختبار (ت) (الجدول رقم ٥) لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات على هذين البعدين للاتجاه نحو مهنة التدريس، حيث بلغت قيمة (ت = ١,١٩) ومستوى الدلالة (٠,٢٣) على بعد الاتجاه المتعلق بالعمل داخل المدرسة. وبلغت قيمة (ت = ١,٨٥) ومستوى الدلالة (٠,٧٠) على بعد الاتجاه المتعلق بالقيمة الاجتماعية لمهنة التدريس.

جدول رقم (٥)
اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس وأبعاده الثلاث

الاتجاه نحو مهنة التدريس	العدد		المتوسطات والانحرافات المعيارية				قيمة ت	مستوى الدلالة
			المعلمين		المعلمات			
	المعلمين	المعلمات	م	ع	م	ع		
الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس	١٧٣	١٨٣	٦٩,٧٥	١١,٤٩	٧٢,٧٧	١٢,١٩	٢,٤١	٠,٠١
بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	١٧٣	١٨٣	٣٤,٩٥	٠٠,٧	١١,٣٤	٦,٣١	١,١٩	٠,٢٣
بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين	١٧٣	١٨٣	١٨,٤٣	٤,٤٨	٢١,٧٣	٤,٧٥	٦,٧٢	٠,٠٠٠
بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية	١٧٣	١٨٣	١٦,٣٥	٢,٧٤	١٧,٩٢	٣,٠٥	١,٨٥	٠,٠٧

الفرضية الثالثة: وتنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تبعاً للمرحلة التعليمية التي يدرسون بها (ابتدائي، إعدادي، ثانوي). ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. أشارت النتائج (الجدول رقم ٦) إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في المراحل التعليمية الثلاث على الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس، حيث بلغت قيمة (ف= ١٠,٨٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وكذلك على بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة، حيث بلغت قيمة (ف= ٦,٥١١) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٢) وأيضا على بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمعلمين، حيث بلغت قيمة (ف= ١٣,٣٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠). بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في المراحل التعليمية الثلاث على بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة، حيث بلغت قيمة (ف= ٢,٨٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٦).

جدول رقم (٦)

تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي وأبعاده نحو مهنة التدريس تبعا للمرحلة التعليمية التي يدرس بها المعلم

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٩٢٦,١٦ ٤٧٦٣٤,٧ ٥٠٥٦٠,٨	٢ ٣٥٣ ٣٥٥	١٤٦٣,٠٦ ١٣٤,٩٤	١٠,٨٤	٠,٠٠٠
بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥٦٠,٣٨ ١٥١٩٠,٤ ١٥٧٥٠,٨	٢ ٣٥٣ ٣٥٥	٢٨٠,١٩ ٤٣,٠٣	٦,٥١	٠,٠٠٢
بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥٩٩,٧٥ ٧٩٣٨,٣١ ٨٥٣٨,٠٦	٢ ٣٥٣ ٣٥٥	٢٩٩,٨٧ ٢٢,٤٩	١٣,٣٤	٠,٠٠٠
بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٧,٥١ ٢٩٧٥,٨٩ ٣٠٢٣,٤٠	٢ ٣٥٣ ٣٥٥	٢٣,٧٦ ٨,٤٣	٢,٨٢	٠,٠٦

وأشارت نتائج المقارنات البعدية شافيه (Scheffé) بين المعلمين في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) (الجدول رقم ٧) إلى أفضلية معلمي المرحلة الابتدائية على معلمي المرحلة الثانوية في الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس وكذلك في بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة. كذلك أشارت نتائج المقارنات البعدية (الجدول رقم ٧) إلى أفضلية معلمي المرحلتين الابتدائية والإعدادية على معلمي المرحلة الثانوية في بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين.

جدول رقم (٧)

المتوسطات والمقارنات البعيدة (Scheffe) لمتوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي وأبعاده نحو مهنة التدريس تبعا للمراحل التعليمية الثلاث

الاتجاه	المرحلة	العدد	المتوسط	ابتدائي	إعدادي	ثانوي
الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس	ابتدائي إعدادي ثانوي	١١٩ ١٠٤ ١٣٣	٧٤,٧٧ ٧١,٦٠ ٦٧,٩٦			*
بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	ابتدائي إعدادي ثانوي	١١٩ ١٠٤ ١٣٣	٣٦,٠٧ ٦١,٣٤ ٣٣,٠٨			*
بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين	ابتدائي إعدادي ثانوي	١١٩ ١٠٤ ١٣٣	٢١,٥٥ ٢٠,٥٦ ١٨,٥٣			* *
بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة	ابتجائي إعدادي ثانوي	١١٩ ١٠٤ ١٣٣	١٧,١٦ ١٦,٤٣ ١٦,٣٥			

* تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الفرضية الرابعة: وتنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تبعا لسنوات الخدمة. ولأغراض هذه الدراسة تم توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة في التعليم إلى الفئات التالية: الفئة الأولى وتضم سنوات الخدمة من ١–٥، والفئة الثانية وتضم سنوات الخدمة من ٦–١٠، والفئة الثالثة وتضم سنوات الخدمة من ١١–١٥،

والفئة الرابعة وتضم سنوات الخدمة من ١٦-٢٠، والفئة الخامسة وتضم من ٢١ فما فوق. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. أشارت النتائج (الجدول رقم ٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات سنوات الخبرة للمعلمين على بعد واحد من أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس وهو بعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين حيث بلغت قيمة (ف= ٥,٥٩٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات سنوات الخدمة للمعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي لمهنة التدريس، وبعدي الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة والاتجاه نحو القيمة الاجتماعية لمهنة التدريس.

جدول رقم (٨)

تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي وأبعاده نحو مهنة التدريس تبعا لفئات سنوات الخدمة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٢٣,٧٩١ ٥٠٢٣٧,٠ ٥٠٥٦٠,٨	٤ ٣٥١ ٣٥٥	٨٠,٩٤٨ ١٤٣,١٢٥	٠,٥٦٦	٠,٦٨٨
بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٠٥,٦١٦ ١٥٥٤٥,٢ ١٥٧٥٠,٨	٤ ٣٥١ ٣٥٥	٥١,٤٠٤ ٤٤,٢٨٨	١,١٦١	٠,٣٢٨
بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥١١,٨٩٠ ٨٠٢٦,١٦٦ ٨٥٣٨,٠٥٦	٤ ٣٥١ ٣٥٥	١٢٧,٩٧٢ ٢٢,٨٦٧	٥,٥٩٦	٠,٠٠٠
بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٣,٥٦٩ ٢٩٥٩,٨٣٦ ٣٠٢٣,٤٠٤	٤ ٣٥١ ٣٥٥	١٥,٨٩٢ ٨,٤٣٣	١,٨٨٥	٠,١١٣

وأشارت نتائج المقارنات البعدية شافيه (Scheffe) بين فئات سنوات الخدمة للمعلمين على بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين، وكذلك المتوسطات لهذه الفئات على الأبعاد الأخرى والاتجاه الكلي نحو مهنة

التدريس (الجدول رقم ٩) إلى أفضلية معلمي الفئة الأولى والثانية والثالثة على معلمي الفئة الخامسة في بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث بلغت متوسطاتهم (٢١,٤٠ و ٢١,٢١ و ١٨,٢٦) على التوالي.

جدول رقم (٩)

المتوسطات والمقارنات البعدية (Scheffe) لمتوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي وأبعاده نحو مهنة التدريس تبعا لفئات سنوات الخدمة

الاتجاه	الفئة	العدد	المتوسط	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	الفئة الخامسة
الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس	الفئة الأولى	٦٧	٧٢,٤٣					
	الفئة الثانية	٩٧	٧٠,٦٢					
	الفئة الثالثة	٦٢	٧٢,١٣					
	الفئة الرابعة	٣٩	٧٢,٣١					
	الفئة الخامسة	٩١	٧٠,٢٠					
بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	الفئة الأولى	٦٧	٣٤,٤٨					
	الفئة الثانية	٩٧	٣٣,٨٩					
	الفئة الثالثة	٦٢	٣٣,٦١					
	الفئة الرابعة	٣٩	٣٥,٣٨					
	الفئة الخامسة	٩١	٣٥,٤٩					
بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين	الفئة الأولى	٦٧	٢١,٤٠					*
	الفئة الثانية	٩٧	٢٠,٤٨					*
	الفئة الثالثة	٦٢	٢١,٢١					*
	الفئة الرابعة	٣٩	١٩,٦٤					
	الفئة الخامسة	٩١	١٨,٢٦					
بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة	الفئة الأولى	٦٧	١٦,٥٥					
	الفئة الثانية	٩٧	١٦,٢٥					
	الفئة الثالثة	٦٢	١٧,٣١					
	الفئة الرابعة	٣٩	١٧,٢٨					
	الفئة الخامسة	٩١	١٦,٤٢					

* تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الفرضية الخامسة: وتنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تبعا لمستوى الدخل.

ولأغراض هذه الدراسة تم توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل إلى المستويات التالية: المستوى الأول ويضم المعلمين والمعلمات الذين تتراوح رواتبهم بين ٥٠٠٠-٧٠٠٠ ريال قطري شهريا، والمستوى الثاني ويضم المعلمين والمعلمات الذين تتراوح رواتبهم بين ٧٠٠١-٩٠٠٠ ريال قطري شهريا، ويضم المستوى الثالث المعلمين والمعلمات الذي تتراوح رواتبهم بين ٩٠٠١-١١٠٠٠ ريال قطري شهريا، ويضم المستوى الرابع المعلمين والمعلمات الذين تتجاوز رواتبهم ١١٠٠٠ ريال قطري شهريا. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. أشارت النتائج (الجدول رقم ١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدخل للمعلمين في بعدين من أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، وهما بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة، حيث بلغت قيمة (ف=٣,٣٦)، ومستوى الدلالة (٠,٠١٩) وكذلك على بعد الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين حيث بلغت قيمة (ف=٩,٩٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠). بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدخل للمعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي لمهنة التدريس، وبعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة.

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي وأبعاده نحو مهنة التدريس تبعا لمستويات الدخل

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣١,٥٠٥ ٥٠٥٢٩,٣ ٥٠٥٦٠,٨	٣ ٣٥٢ ٣٥٥	١٠,٥٠٢ ١٤٣,٥٤٩	٠,٠٧٣	٠,٩٧٤
بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٣٨,٧٤٥ ١٥٣١٢,٠ ١٥٧٥٠,٨	٣ ٣٥٢ ٣٥٥	١٤٦,٢٤٨ ٤٣,٥٠٠	٣,٣٦٢	٠,٠١٩
بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٦٧,١٥٦ ٧٨٧٠,٩٠٠ ٨٥٣٨,٠٥٦	٣ ٣٥٢ ٣٥٥	٢٢٢,٣٨٥ ٢٢,٣٦١	٩,٩٤٥	٠,٠٠٠
بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٧,٢٦٩ ٣٠٠٦,١٣٥ ٣٠٢٣,٤٠٤	٣ ٣٥٢ ٣٥٥	٥,٧٥٦ ٨,٥٤٠	٠,٦٧٤	٠,٥٦٨

وأشارت نتائج المقارنات البعيدة شافيه (Scheffe) بين مستويات دخل المعلمين والمعلمات (الجدول رقم ١١) إلى أفضلية معلمي مستويات الدخل العالي (أكثر من ١١٠٠٠ ريال قطري) عن معلمي مستويات الدخل الأقل (٥٠٠٠-٧٠٠٠) ريال قطري في بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة. كذلك أشارت نتائج المقارنات البعيدة إلى أفضلية معلمي مستويات الدخل الثانية (٧٠٠١-٩٠٠٠) والثالثة (٩٠٠١-١١٠٠٠)، والرابعة (أكثر من ١١٠٠٠) على معلمي مستوى الدخل الأقل (٥٠٠٠-٧٠٠٠) في بعد الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

جدول رقم (١١)

المتوسطات والمقارنات البعيدة (Scheffe) لمتوسطات أداء المعلمين والمعلمات على الاتجاه الكلي وأبعاده نحو مهنة التدريس تبعاً لمستويات الدخل

الاتجاه	مستوى الدخل	العدد	المتوسط	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس	(٥٠٠٠-٧٠٠٠)	١٤٤	٧١,١٦				
	(٧٠٠١-٩٠٠٠)	٣٢	٧١,٧٨				
	(٩٠٠١-١١٠٠٠)	٨٩	٧١,٦٧				
	(أكثر من ١١٠٠٠)	٩١	٧٠,٩٩				
بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة	(٥٠٠٠-٧٠٠٠)	١٤٤	٣٣,٣٥				
	(٧٠٠١-٩٠٠٠)	٣٢	٣٣,٨٤				
	(٩٠٠١-١١٠٠٠)	٨٩	٣٣,٨٢				
	(أكثر من ١١٠٠٠)	٩١	٣٥,٨٥	*			
بعد الاتجاه نحو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلمين	(٥٠٠٠-٧٠٠٠)	١٤٤	١٨,٥٠٠		*	*	*
	(٧٠٠١-٩٠٠٠)	٣٢	٢١,٨٤				
	(٩٠٠١-١١٠٠٠)	٨٩	٢١,٣٨				
	(أكثر من ١١٠٠٠)	٩١	٢٠,٨٨				
بعد الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية للمهنة	(٥٠٠٠-٧٠٠٠)	١٤٤	١٦,٨١				
	(٧٠٠١-٩٠٠٠)	٣٢	١٦,٠٩				
	(٩٠٠١-١١٠٠٠)	٨٩	١٦,٤٧				
	(أكثر من ١١٠٠٠)	٩١	١٦,٦٥				

* تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج

تقوم هذه الدراسة على أساس أن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس من العوامل المهمة التي تؤثر على إخلاص المعلم لمهنة التدريس وبذله الجهد الكافي من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية. فالاتجاهات تعمل كدوافع ومحركات وموجهات للسلوك، وهذه الوظيفة للاتجاهات تؤثر بالضرورة على علاقة المعلم بمهنة التدريس من حيث الإقبال عليها أو الابتعاد عنها. ولهذا جاءت الدراسة الحالية للوقوف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وكذلك تأثير عوامل الجنس والمرحلة التي يدرس بها المعلم، وسنوات الخدمة، على الفرضيات الخمس المحددة في هذه الدراسة، ويمكن مناقشة هذه النتائج على النحو التالي:

أولاً: افترضت الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات في دولة قطر نحو مهنة التدريس تقع ضمن المستوى المقبول اجتماعيا وتربويا. ويلاحظ من جدول المتوسطات رقم (٤) في النتائج أن الاتجاه الكلي للمعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس أقل من المستوى المقبول اجتماعيا وتربويا، وكذلك الحال بالنسبة لأبعاد الاتجاه الثلاث. وتنسجم نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة كل من (فرحان ولطفية والخوالدة، ١٩٨٢)، والتي أشارت إلى أن ولاء المعلمين والمعلمات لمهنة التدريس أقل من المستوى المتوقع والمطلوب اجتماعيا وتربويا. وتنسجم أيضا مع نتائج دراسة أوانبور (Awanbor, 1996) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس لدى المعلمين. ويمكن تفسير تدني مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس إلى أسباب عديدة منها تدني الأجور والرواتب، فقد بلغت نسبة المعلمين والمعلمات من أفراد العينة الذين تقل رواتبهم عن (٧٠٠٠) ريال قطري شهريا (٤١٪). ومن هذه الأسباب أيضا تدني تقدير المجتمع لمهنة التعليم ولدور المعلم وذلك من وجهة نظر المعلم، وهذه النظرة الذاتية تنعكس على اتجاهات المعلمين نحو المهنة، إضافة إلى وجود شعور عام لدى المعلمين والمعلمات بعدم الرضا الوظيفي وكذلك عدم وجود الأمن الوظيفي خاصة بين المعلمين من غير القطريين، هذا إلى جانب ما يواجهه

المعلمون من إشكالات داخل البيئة المدرسية والناتجة عن عدم انضباط سلوك الطلاب والطالبات خاصة الطلاب، وذلك حسب ما توصل إليه تقرير اللجنة العليا لمتابعة السياسة التعليمية بدولة قطر (١٩٩٦).

ثانياً: افترضت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الاتجاهات نحو مهنة التدريس. ويلاحظ من الجدول رقم (٥) في النتائج أن الاتجاه الكلي للمعلمات نحو مهنة التدريس أفضل من الاتجاه الكلي للمعلمين نحو المهنة. وتنسجم هذه النتيجة بأن مهنة التعليم بالنسبة للإناث هي المهنة المفضلة لديهن وذلك لمناسبة طبيعة أداء المهنة للقيم الاجتماعية المتعلقة بالفصل بين الجنسين في بيئة العمل، وكذلك يمكن القول وبشكل عام أن الذكور أميل إلى مهن تزيد من دخلهم المادي لمواجهة متطلبات الحياة التي يتحمل الرجل القدر الأكبر منها في المجتمعات العربية ومنها المجتمع القطري. إضافة إلى أن المعلمات أكثر اقتناعا بدخلهن المادي من المعلمين، وذلك حسب ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية. فقد أشارت النتائج إلى أن اتجاه المعلمات نحو المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمهنة التعليم أفضل من اتجاه المعلمين. إضافة إلى أن معظم معلمات المدارس القطرية الحكومية هن قطريات الجنسية، بينما معظم المعلمين في المدارس الحكومية القطرية هم من غير القطريين، وسلم الرواتب يعطي القطريين والقطريات امتيازات لا تتوافر لغير القطريين، ويؤثر هذا بالتالي على اتجاهات العاملين في التعليم نحو مهنة التدريس، إضافة إلى أنه لا توجد فرص نمو وترقي وظيفي للمعلمين غير القطريين علما بأن المعلمين غير القطريين يشكلون أغلبية الكادر التعليمي بدولة قطر.

ثالثاً: افترضت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تبعاً للمرحلة التعليمية التي يدرسون بها (ابتدائي، إعدادي، ثانوي). ويلاحظ من الجدولين رقم (٦، ٧) في النتائج أن الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس لمعلمي المرحلة الابتدائية أفضل من الاتجاه الكلي نحو مهنة التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية، وينطبق ذلك على بعدي

الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة والاتجاه نحو المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين. وهذا يعني أنه كلما تدنت المرحلة التعليمية التي يدرس بها المعلم كانت الاتجاهات نحو مهنة التدريس أفضل. وربما تكون هذه النتيجة غريبة إلى حد ما، حيث أشارت نتائج معظم الدراسات إلى عكس ذلك (Byrne, 1991) و(فرحان ولطفية والخوالدة، ١٩٨٢). ويمكن فهم هذه النتيجة من خلال واقع عينة الدراسة، فقد تبين أن معظم معلمي المرحلة الابتدائية من ذوي الخبرات القليلة نسبيا، حيث أن ٦٠٪ تقريبا منهم من فئتي الخدمة الأولى والثانية، ولهذا لا زالت مهنة التدريس عند معلمي المرحلة الابتدائية مقبولة من خلال الأفكار التي يحملونها عن المهنة، ويبدو أنه كلما تعمق المعلم زمنيا في المهنة كلما تدنى مستوى اتجاهه نحوها، ويؤكد ذلك نتائج الفرضية المتعلقة بسنوات الخدمة، فقد كان المعلمون الأقل خدمة أفضل اتجاها نحو بعد الاتجاه المتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس، كذلك عدم وجود تناسب بين الدخل الوظيفي للمعلم من مهنة التعليم وزيادة عدد سنوات الخدمة، مما يؤثر بالتالي على اتجاه المعلمين نحو مهنة التدريس. إضافة إلى تدني مستوى انضباط سلوك الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية وخاصة البنين منهم مما يؤثر سلبا على اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو العمل داخل المدرسة.

رابعا: افترضت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهمنة التدريس تبعا لسنوات الخدمة. ويلاحظ من النتائج التي يعرضها الجدولان (٨، ٩) أن اتجاه المعلمين ذوي الخدمة الأقل نحو بعد المستوى الاقتصادي والاجتماعي أفضل من المعلمين ذوي الخدمة الأعلى، وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة ككر ولودمان (Kicker and Loadman, 1997) وكذلك دراسة عزت وجلال (١٩٩٧).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالثبوت النسبي لرواتب المعلمين غير القطريين وقلة الحوافز المادية للمعلمين بشكل عام، إضافة إلى زيادة الأعباء المادية المطلوبة من المعلم بحكم زيادة المتطلبات الأسرية.

خامساً: افترضت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تبعا لمستوى الدخل. ويلاحظ من الجدولين (١٠، ١١) أنه كلما ارتفع مستوى الدخل كان بعد الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين أفضل، وكذلك كان الحال في بعد الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة. وتنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسة أوانبور (Awanbor, 1996)، وهذه النتيجة متوقعة وذلك لتأثير الجوانب المادية على الاتجاهات نحو المهنة، فالدخل المادي للمعلمين يؤثر على رضاهم وانتمائهم لمهنة التعليم. ومن هنا يتوقع أنه كلما ارتفعت أجور المعلمين كانت اتجاهاتهم نحو المهنة أفضل.

التوصيات والاقتراحات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وكذلك من خلال أهمية الاتجاهات في تشكيل السلوك الإنساني نحو موضوع الاتجاهات. يمكن التوصل إلى التوصيات المدرجة أدناه والموجهة إلى متخذي القرار ومن يعنيهم أمر التعليم وبخاصة وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي وأساتذة كلية التربية بجامعة قطر، والمسؤولين عن إعداد وتدريب المعلمين، والأجهزة الإعلامية والمنفذين للعملية التربوية والتلعيمية من مدراء مدارس ومعلمين:

١ – القيام ببعض الإجراءات العملية لتوفير الحوافز والضرورية داخل المهنة من أجل الارتقاء باتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، حيث أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين أدنى من المستوى المقبول اجتماعيا وتربويا.

٢ – الاهتمام بالحاجات المادية للمعلمين ومحاولة إشباع هذه الحاجات وخاصة تلك الفئة من المعلمين التي تتقاضى رواتب متدنية، فقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين تتدنى كلما قل المردود المادي لمهنة التدريس.

٣ – توفير الإجراءات الكفيلة بالمحافظة على اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، فقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين الأقل خدمة نحو التدريس أفضل من اتجاهات المعلمين الأكثر خدمة. وهذا يعني أن هناك

بعض العوامل داخل المهنة وربما خارجها تؤثر سلباً على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس مع الزمن، وهذا يتطلب تدخلا من وزارة التربية والتعليم لدراسة تلك العوامل ومحاولة تحديد تأثيرها على ولاء المعلمين للمهنة.

٤ – نظراً لأفضلية اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس مقارنة باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو المهنة، فإنه من الضروري إجراء دراسات للتعرف على العوامل التي تؤثر سلباً على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو المهنة ومحاولة معالجتهائ

٥ – زيادة التفاعل بين المعلمين والمجتمع وذلك من خلال استخدام وسائل متعددة من بينها قيام وسائل الإعلام المختلفة ببيان الدور الحيوي للمعلم وتأثير هذا الدور على المجتمع، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مكانة مهنة التدريس في المجتمع مما ينعكس إيجابيا على اعتزاز المعلم بالمهنة وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

٦ – إشراك المعلمين في رسم السياسات التربوية مما يمكن أن يساهم بشكل إيجابي في انتماء المعلمين لمهنة التدريس. وحتى تكون الرؤية واضحة بخصوص إشراك المعلمين في هذه السياسات، فإنه من الضروري إجراء دراسة أو أكثر عن مدى شعور المعلمين بالمشاركة في السياسات التربوية وكذلك اختيار أنسب الطرق لتفعيل دور المعلمين في هذا الجانب.

المراجع:

أولاً – المراجع العربية:

– البنعلي، غدنانة سعيد (١٩٩٤). اتجاهات الطلاب بجامعة قطر نحو الجغرافيا وأثر التخصص الأكاديمي والجنس والمستوى الدراسي على هذه الاتجاهات. **حولية كلية التربية**، جامعة قطر. السنة الحادية عشرة، العدد الحادي عشر، ٩٣-١٣٩.

- الطحاينة، زياد (١٩٩٥). **مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- تقرير «**واقع التعليم العام في دولة قطر وتوصيات لتطوير التعليم**» (١٩٩٦). اللجنة العليا لمتابعة السياسة التعليمية بدولة قطر.
- القريوتي، يوسف (١٩٨٨). إعداد مقياس للاتجاهات نحو المتخلفين عقليا. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، المجلد الثامن، العدد (٢٩)، ١٥٨-١٩٣.
- حبيب، مجدي (١٩٩٠). **اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس: كراسة التعليمات**. دار النهضة المصرية، القاهرة.
- حمزة، مختار (١٩٨٢). **أسس علم النفس الاجتماعي** (ط٢). دار البيان العربي، جدة – السعودية.
- ساسي، نور الدين (١٩٩٨). نحو تصور مستقبلي لتكوين المعلم في ضوء المتغيرات العالمية. **ورقة عمل في ندوة عمداء كليات التربية ومسئولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة**. أيلول ١٩٩٨، الدوحة، قطر.
- عزت، فوزي وجلال، نور (١٩٩٧). الضغوط النفسية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد السابع، العدد السادس عشر، ١٥٥-١٨٤.
- فرحان، اسحق والخوالدة، محمد ولطفية، لطفي (١٩٨٢). قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك. **دراسات العلوم الإنسانية**، المجلد التاسع، العدد الثامن، ٣١-٦٧.
- مصطفى، يوسف (١٩٩٣). مدى رضا طلاب شعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية عن الدراسة بها. **دراسات تربوية**، (مصر)، المجلد الثامن – الجزء (٥٦)، ١٩٥-٢٣٩.

المراجع الأجنبية:

- Awanbor, D. (1996). Self-concept and Nigerian teacher - trainees, attitude toward teaching. **European Journal of Teacher Education,** 19(1), 7-11.

- Belcastro, P.A. and Gold, R.S. (1983). Teacher stress and burnout for school health personnel. **Journal of School Health,** 53(2), 404-407.
- Byrner, B. (1991). Burnout: Investigating the impact of background variables for elementary, intermediate, secondary, and university educators. **Teaching and Teacher Education**, 7(3), 197-209.
- Burk, R. and Greenglass, E. (1994). Towards an understanding of work satisfactions and emotional well - being of school - based educators. **Stress Medicine,** 10(3), 177-184.
- Burns, R. (1980). **Essential Psychology.** Lancaster, M. T. P. Press Limited Falcon House.
- Cross, L. and Billingsley, B. (1994). Testing a model of special educators' intent to stay in teaching. **Exceptional Children,** 60(3), 411-421.
- Kicker, B. and Loadman, W. (1997). Exploring teacher job satisfaction across years of teaching experience. **Paper presented at the annual meeting of the Mid-Western Educational Research Association.** Chicago, IL.
- Kuo, S. (1990). A discrimination analysis of teacher burnout based on teacher stress and professional attitudes. **Bulletin of Educational Psychology,** 23(2), 71-97.
- Starnaman, S. and Miller, K. (1992). A test of a causal model of communication and burnout in the teaching profession. **Communication Education,** 41(1), 40-53.
- Whitehead, A. and Ryba, K. (1995). New Zealand teachers' perceptions of occupational stress and coping strategies. **New Zeland Journal of Educational Studies,** 30(2), 177-188.

TEACHERS' ATTITUDES TOWARD TEACHING IN QATAR AND HOW COULD BE AFFECTED BY SOME DEMOGRAPHIC VARIABLES

Dr. Hussien S. Al-Sharaa
Dr. Gamal M. Al-Bakir

College of Education - Qatar University

ABSTRACT

The purpose of the study was to explore teachers' attitudes toward teaching, as well as to investigate the difference in teachers' attitudes toward teaching as related to sex, school level, teaching experiences and income.

The sample of the study consisted of (356) male and female teachers, which of them (173) were male teachers and (183) were female teachers, chosen randomly from Qatar government schools. The subjects responded to a questionnaire consisted of (23) items concerning their attitudes toward teaching.

The results showed that teachers' attitudes toward teaching were lower than the expected level. The results, also, showed that the attitudes of female teachers toward teaching were better than the attitudes of male teachers.

The analysis of variance revealed significant differences between teachers in the three school levels regarding their attitudes toward teaching, that is, the lower the school level the better teacher's attitudes toward teaching are.

At the same time, significant differences were found between teachers in the five levels of teaching experiences, that is, the lower the experiences the better teachers' attitudes toward teaching are. Significant differences were also found between the four levels of teachers' income, that is, the higher the income the better attitudes are.